

بيان صحفي

سفارة من ١٥ طابقاً فوق جراح الأمة الإسلامية!

رغم العداء السافر الذي يجاهر به أعداء الله يهود تجاه الأمة الإسلامية وبلادها، فلا يفوتون فرصة للحديث عن إعادة تشكيل الشرق الأوسط ومحاربة الإسلام والدفاع عن الغرب في مواجهة المسلمين، ورغم كل المجازر الوحشية التي لم تعد تفارق يومياتهم ضد أهلنا في فلسطين ولبنان وسوريا وغيرها، ورغم الوعيد والتهديد المتواصلين لكل من يقف في وجه مخططاتهم التوسعية، رغم كل ذلك وغيره إلا أن حكام المسلمين ما زالوا يضربون بمشاعر الأمة الإسلامية وأحكام الإسلام وثوابته عرض الحائط، في تنكر واضح لعذابات الأمة وآلامها والمصائب التي حلت بها على يد كيان يهود.

إذ وافقت لجنة التخطيط والبناء في منطقة تل أبيب المحتلة يوم الثلاثاء على خطة بناء المبنى الدائم لسفارة الإمارات، والذي سيتم بناؤه في هرتسليا، في إطار استمرار اتفاقيات أبراهام وإقامة العلاقات الدبلوماسية بين كيان يهود والإمارات عام ٢٠٢٠. وسيكون المبنى الجديد بمثابة مقرها الدائم بدل الوضع الحالي الذي تعمل فيه من مكاتب مؤقتة في تل أبيب وهرتسليا، حيث إنه بحسب الخطة المعتمدة، سيتم تشييد مبنى يصل ارتفاعه إلى ١٥ طابقاً بمساحة بناء تصل إلى ١٥,٠٠٠ متر مربع على مساحة تقارب ٢,٥ دونم. وسيتم تخصيص ما يصل إلى ٢٠% من حقوق البناء لمساكن السفير وأعضاء السلك الدبلوماسي في الطوابق العليا من المبنى.

وهكذا يواصل حكام المسلمين، لعب دور المساند والمعزز للكيان الغاصب حتى في ظل أكثر الأوقات حساسية وحرجاً، غير مكترئين بمصائب الأمة وأهل فلسطين من هذا الكيان الغاصب. ليؤكدوا بذلك على أنهم سيقفون حتى آخر رمق من حياتهم خدماً لتنفيذ مخططات المستعمرين الغاصبين لأرض المسلمين.

إن مصيبة الأمة في المقام الأول هي في حكامها، فلولا هم لما نفذ إلينا الاستعمار ولا استقام له مقام في ديارنا، ولما بقيت فلسطين وباقي بلاد المسلمين المحتلة، محتلة ليوم واحد. فالأمة وجيوشها قادرون على تحرير بلاد المسلمين وحر المستعمرين، ولا يمنعها من ذلك إلا عمالة الحكام وخيانتهم لله ولرسوله وللمؤمنين.

فما من سبيل لتحرر الأمة واستعادة سلطانها وسيادتها وحريتها ما لم تتخلص الأمة من حكامها العملاء، ومبايعة خليفة راشد واحد للأمة كلها، يعيد إلينا عزنا ومقدساتنا وبلادنا وينهي حقبة الروبيصات.

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.



المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير